

مجلس الأمن وغوتيريس وبلينكن يدينون مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة



الأمم المتحدة - أ ف ب

دان مجلس الأمن الدولي، الجمعة، «بشدة مقتل الصحفية الأمريكية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة وإصابة صحفي آخر في 11 أيار/ مايو بمدينة جنين في الضفة الغربية»؛ وذلك في بيان صدر بإجماع أعضائه، بحسب ما أفاد دبلوماسيون. والبيان الذي يُمثّل حالة نادرة لوحدة المجلس بشأن قضية تتعلق بإسرائيل، يدعو إلى «تحقيق فوري وشامل وشفاف وحيادي» في مقتل أبو عاقلة.

كما أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عن «الانزعاج العميق» للولايات المتحدة من تدخل الشرطة الإسرائيلية الجمعة في جنازة الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة التي قُتلت خلال تغطيتها عملية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بلينكن في بيان: «شعرنا بانزعاج عميق لرؤية مشاهد الشرطة الإسرائيلية تقتحم موكب جنازتها». وأضاف: «كلّ عائلة تستحق أن تكون قادرة على دفن أحبائها بطريقة محترمة وبلا عوائق».

وتابع: «نبقى على اتصال وثيق بنظيرينا الإسرائيلي والفلسطيني، ندعو الجميع إلى الحفاظ على الهدوء وتجنب أي أعمال من شأنها تصعيد التوتر».

وكانت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي قد صرّحت: «شاهدنا كلّ هذه الصور، إنّها تثير انزعاجاً كبيراً. نأسف للتدخل في ما كان ينبغي أن تكون جنازة هادئة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت تدين ما حصل، اكتفت بالقول: «حين نقول إنّ (هذه المشاهد) مزعجة، فإننا بالتأكيد لا نبررها».

وقُتل المراسلة التلفزيونية التي دخلت بيوت وقلوب الفلسطينيين والعرب، الأربعاء، برصاصة في جنين علماً أنّها كانت ترتدي سترة واقية من الرصاص عليها شعار «صحافة» وخوذة واقية.

من جهته، عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن «انزعاجه الشديد» من تصرف «بعض عناصر الشرطة» الإسرائيلية خارج مستشفى القديس يوسف في القدس الشرقية لدى إخراج نعش الصحفية شيرين أبو عاقلة، بحسب ما قال متحدث باسمه.

وأوضح فرحان حق، المتحدث باسم غوتيريس، أن انزعاج الأمين العام للأمم المتحدة يتعلق أيضاً بـ«المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين المحتشدين في مستشفى القديس يوسف».

وأضاف أن غوتيريس «يواصل الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان الأساسية، بما فيها حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي».

واندلعت مواجهات بعد ظهر الجمعة لدى إخراج نعش الصحفية من المستشفى، عندما عمدت الشرطة الإسرائيلية إلى تفريق حشد لوح بالأعلام الفلسطينية خارج مستشفى القديس يوسف. وأظهرت مشاهد بثتها قنوات التلفزيون المحلية التابوت وهو يوشك على السقوط أرضاً.